إدراك المسؤوليات الاسرية لدى التدريسيات المتزوجات

زهراء عادل محيسن

Edhphma21m7@utq.edu.iq

أ.د عبد الباري مايح ماضي

abdulbari@utq.edu.iq

قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ذي قار- ذي قار- العراق

الكلمات المفتاحية: ادراك المسؤوليات الاسرية

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على إدراك المسؤوليات الاسرية لدى التدريسيات المتزوجات، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إدراك المسؤوليات الاسرية لدى التدريسيات المتزوجات في جامعتي ذي قار والبصرة تبعا لمتغيري: التخصص (علمي –انساني). عدد الابناء (2 فأقل -3فأكثر). سنوات الزواج (اقل من 10سنوات – اكثر من 10سنوات).وتكونت عينة البحث من (400) تدريسية من مجموعتين جامعة ذي قار (108) تدريسية، وجامعة البصرة (292) تدريسية للعام الدراسي (2021-2022) للدراسة الصباحية، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، قامت الباحثة بتبني مقياس إدراك المسؤوليات الاسرية وعدد فقراته (46) فقرة بصورته النهائية موزعة على (5) مجالات بواقع (10) فقرة للمجال الاول المسؤولية تجاه الاخرين، والمجال الثاني المسؤولية الذاتية والفكرية (12)فقرات، والمجال الثالث المسؤولية الاقتصادية (8) فقرات، والمجال الرابع المسؤولية الاخلاقية (9) فقرات ، والمجال الخامس المسؤولية العاطفية والجنسية (8) فقرات ،إدراك المسؤولية الاسرية كما تم حساب الصدق والثبات لفقرات المقياس، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية التي حسبت بواسطة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) هي: النسبة المئوية، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي T–Test لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا- كرونباخ للاتساق الداخلي، تحليل الانحدار البسيط، وكانت أبرز النتائج كما يأتي: ان عينة البحث يمتلكن درجة عالية من ، ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التحكم المدرك تبعا للتخصص (علمي – انساني)، ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين إدراك المسؤولية الاسرية تبعا لعدد الابناء (2 فاقل – 3 فاكثر) ولصالح عدد الابناء (3 فاكثر). انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين إدراك المسؤوليات الاسرية تبعا لسنوات الزواج (10 سنوات فاقل – اكثر من 10 سنوات) ولصالح (اكثر من 10 سنوات).

The Awareness of Family Responsibilities of married female teachers

Zahraa Adel Muhaisen

Edhphma21m7@utq.edu.iq

Dr. Abdul Bari Mayeh Al-Hamdani

abdulbari@utq.edu.iq

Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education for Human Sciences - University of Thi Qar - Thi Qar - Iraq

Keywords: The Awareness of Family Responsibilities

Summary

The current research aims to identify the Awareness of Family Responsibilities of married female teachers, and to identify the statistically significant differences in the of the Awareness of Family Responsibilities family among married female teachers at the universities of Dhi Qar and Basra, according to the two variables: specialization (scientific - human). Number of children (2 or less -3 or more). Marriage years (less than 10 years - more than 10 years). The research sample consisted of (400) female teachers from two groups, the University of Dhi Qar (108), and the University of Basra (292) teaching for the academic year (2021-2022) for the morning study, they were chosen by random stratified method. , The researchers set the numbers of the Perceived Control Scale and the number of its items (46) items in its final form, distributed over (5) domains with (10) items for

the first domain Responsibility towards others), the second domain (Self-Responsibility (12) items, and the third domain Economic Responsibility)Responsibility (8) items, and the fourth Moral responsibility(9) items, and the fifth Emotional and sexual responsibility(8) items, as well as The validity and reliability of the scale items were calculated, and the researcher used the statistical means that were calculated by the computer program (SPSS) which are: percentage, t-test for one sample, t-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, alpha-Cronbach equation for internal consistency, analysis Simple regression, and the most prominent results were as follows: The research sample has a high degree of the Awareness of Family Responsibilities, there are no statistically significant differences between the of the Awareness of Family Responsibilities according to specialization (scientific - human), there are no statistically significant differences between the Awareness of Family Responsibilities according to the number of children (2 Less - 3 fa Many) and in favor of the number of children (3 or more). There are statistically significant differences between the Awareness of Family Responsibilities according to the years of marriage (10 years and less - more than 10 years) and in favor of (more than 10 years) .

مشكلة البحث :

في ظل الظروف الاقتصادية والتطورات المجتمعية اصبح عمل المرأة واقعة وحقيقة وضرورة اجتماعية، وان سبب دخول المرأة للعمل هو زيادة دخل الاسرة, وتحقيق الاستقلال المادي وتأمين مستقبل الابناء واصبحت المرأة تشارك في أدوار مضاعفة، هذا وقد يحدث وانها لا تستطيع التوفيق بين المسؤوليات وان ساهمت الزوجة في دخل المادي فمسؤولية الابناء والزوج والمنزل لاتزال تتبعها بالكامل, وهذا يؤدي الى الشعور بالإرهاق الجسدي والنفسي (سليمان,2005 :5).

ان الاختلاف في اداء الادوار والمسؤوليات الاسرية ينتج عن ذلك حالة من صراع بين زوج وزوجة قد يتسبب في ظهور انواع من السلوكيات في اطار التفاعل الاسري بين العلاقة الزوجية وقد تحث اختلالات وظيفية تظهر فيها ظاهرة العنف حيث تصبح سمة غالبة في التعامل بين أفراده. (Her son ,1994 ;430). في الاسر الحديثة التي تعمل فيها الزوجة واختلاط الادوار المسؤوليات التي تقوم بها قد تؤدي دورا عدم الاستقرار الاسري او قد يحدث تقصير في عدم الالتزام بالمسؤوليات الموجه اليها (السيف 2003: 3)، وقد ينشأ الصراع بين الزوجين في بعض الدوار والمسؤوليات وقد ينفرد الزوج في السلطة واتخاذ القرارات داخل الاسرة او يختلف الزوجين في الامور التي تتعلق بالأبناء في توزيع المسؤوليات وهذا يؤدي عدم الادراك كلا منهما بمسؤولياته تجاه الاسرة مما يؤدي الى التوتر وعدم الاستقرار (الجهني, 3:2008)، أوضحت دراسة عبد الصمد والسباعي (2005) السبب في ارتفاع معدلات الطلاق هو عدم تحمل الزوج المسؤولية او تقصير الزوجة في أداء مسؤولياتها الاسرية (عبد الصمد والسباعي ,44:2005).

ومن اهم المشـــاكل التي تعاني منها التدريســـية المتزوجة هو عدم كفاية الوقت المخصـــص لاعتنائها بأطفالها والقيام بالأعمال المنزلية ورفض الزوج بمشـــاركة الزوجة في مســـؤولياتها نتيجة التمســـك بالمعايير التقليدية لتقسيم العمل. وقد وجدت أن دراسة هذين المتغير قد اتسمت بالندرة ولاسيما على عينة البحث الحالي في بلدنا العراق والمتمثلة بتدريســـيات الجامعيات المتزوجات لذا تبلورت مشـــكلة البحث في معرفة ادراك المسؤوليات الاسرية لدى التدريسيات المتزوجات .

اهمية البحث :

ولكي تحقق الحياة الاسرية اهدافها لابد ان يكون هناك فهم وادراك ومعرفة لمعنى الحياة الاسرية والمسؤوليات المتوقعة لتحملها, والادوار الاساسية التي يؤدي كل طرف في الحياة, فإدراك الزوجات لأدواهن في الواجبات والمسؤوليات الأسرية يعد المدخل الاساسي لحل الكثير من المشاكل والصعوبات التي تواجه الاسرة, وعلى خلاف ذلك في حال عدم إدراك الزوجة للمسؤوليات الاسرية قد تصبح حياتها لا تطاق لكثرة النزاعات وعدم اتفاق في الآراء (شلبي, 3:1999).

ومما لاشك فيه أن للزوجة الدور الكبير داخل الاسرة, أذ تجد انها تتحمل دورها في المسؤولية بجانب الزوج, نجدها من خلال ممارستها لمسؤولياتها على اتم وجه وانها تساهم في تأسيس اسرة يملأها الحنان والتوافق بين افراد الاسرة, وان اهمية إدراك التدريسية لمسؤولياتها الأسرية في كون هذه المسؤوليات تمثل في الالتزام العقلي والذاتي للتدريسية تجاه اسرتها وما تنطوي عليها من الاهتمام في حل المشكلات التي تواجهها والمشاركة في إنجاز الاعمال التي لابد من القيام بها, وعما تحمله المتزوجة من احساس نابع من ضميرها في القيام بالمسؤوليات الاسرية كما تعني المسؤوليات الاسرية هي المحافظة على البقاء والاستمرار والتماسك والتوازن الداخلي للأسرة ولا يحقق هذا التوازن والتماسك الاجتماعي إلا من خلال المشاركة والشعور بالمسؤولية بين افراد الاسرة (باقر, 2012 :538). تعد المسؤوليات الأسرية قضية حيوية وما يرتبط بها من نتائج ايجابية وسلبية داخل كيان هذه الاسرة, فان تحمل التدريسية المتزوجة لمسؤولياتها تجاه ما تصدره من افعال واقوال يؤدي الى الشعور بالطمأنينة والامن النفسي والاجتماعي وتجنبها الكثير من تصرفات وسلوكيات الزوج الموسومة باللوم (الخوالدة, 1987: 45).

وعلى الرغم من خروج المرأة للعمل بالقدرة نفسها والنظام ومسئوليات الرجل الا انها تستطيع أن تتخلى عن تفكيرها في أداء أدوارها التقليدية والأساسية في الأسرة مما يؤدي الى حدوث صراعات كثيرة لأدوارها خاصة أن التعليم والعمل يرفع من مستوى طموحها المادي والاجتماعي والنفسي، وزادت احتياجاتها الشخصية

في الوقت الذي يرفض الزوج والأهل التغيرات والمتطلبات الجديدة للأم العاملة لإبقائها على ما كانت عليه من قبل، فتعمل هي من جانبها على تنظيم وقتها كي لا تؤثر هذه الضــغوط على انجازاتها في مجال العمل، خاصـة أن كل ام عاملة لابد أن تتعرض لمواقف الأسرية تحاول من جانبها ايجاد الحلول لها بما لا يتعارض مع التزامات المال (حلمي، 1997 :81).

بناء على ما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي على النحو التالي :

1- يتناول هذا البحث شريحة مهمة من المجتمع تتمثل في التدريسيات المتزوجات الذين يعتبرون ركيزة المجتمع واساس تقدمه وازدهاره حيث تقع على عاتقهم مسؤولية تطوير مستقبل العملية التربوية والتعليمية في المجتمع .

2- يعتبر هذا البحث مساهمة متواضعة في اثراء المكتبة التربوية والنفسية بما يخدم الباحثين في هذا المجال في المستقبل .

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1- إدراك المسؤوليات الاسرية لدى التدريسيات المتزوجات.

2- الفروق ذات دلالة احصائية في إدراك المسؤوليات الاسرية لدى التدريسيات المتزوجات في محافظتي ذي قار البصرة تبعا لمتغيري:

أ- التخصص (علمي –انساني).

ب- عدد الابناء (2 فأقل – 3فأكثر).

ت- سنوات الزواج (اقل من 10سنوات – اكثر من 10سنوات).

حدود البحث

1- **الحدود الموضوعية:** تشمل متغير البحث الحالي وإدراك المسؤوليات الاسرية .

2- **الحدود البشرية:** تشمل عينة من التدريسيات المتزوجات.

3- **الحدود المكانية:** تشمل التدريسيات المتزوجات في جامعة ذي قار وفي جامعة البصرة.

4- **الحدود الزمنية:** تشمل الدراسات الصباحية للعام الدراسي (2022-2021).

تحديد المصطلحات :

- **تعريف جابر (2021):**

"واجبات الزوجة والتزاماتها تجاه نفســها وتجاه زوجها والاخرين من افراد اســرتها وتجاه قيم واخلاق المجتمع وحســن تدبيرها للعائد المادي واداءها لتلك الواجبات والالتزامات من خلال فهمها لدورها وللمهام المناطة بذلك الدور مما يحقق الإشباع النفسي والشعور بالأمان والرضا لدى افراد الاسرة" (جابر, 2021 :12).

إطار النظري والدراسات السابقة ادراك المسؤوليات الأسرية (Realizing family responsibilities)

تمثل المسؤولية الاسرية مطلباً حيوياً مهما من أجل اعداد اسرة على قدر من السلامة والصحة النفسية، فالمسؤولية الأسرية من الصفات التي يجب غرسها داخل كل افراد الأسرة، فإذا تحمل افراد الأسرة مسؤولياتهم ونتائج أعمالهم، أسدرت حياتهم وسادت الطمأنينة بينهم وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة (عبد العاطي وأخرون، 1998: 42). تعد المسئولية الاسرية مطلبا حيويا ومهما من أجل إعداد أبناءنا لتحمل أدوارهم والقيام بها على خير وجه للمساهمة في بناء الاسرة وتقدمها ويقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوى المسئولية الاسرية تجاه ذاته واتجاه الآخرين (گيره، 1988: 2). ولأن المسئولية الاسرية في جانب كبير من نشأتها ونموها إنتاج اجتماعي وتربوي ونفسي لذا كان من الضروري التركيز على ميدان عن المؤثرات التربوية والنفسية على هذا التعلم (طاحون، 1990: 36)، والمسئولية الاسرية ذات طابع اجتماعي فهي لا تقع على عاتق الفرد لوحده بل تساهم في تنمية المسئولية الاجتماعية مؤسسات تربوية عديدة منها الأسرة والمدرسة والجامعة والمسجد والمؤسسة الإعلامية وغيرها لأنها تقوم بالدور التثقيفي في إعداد وتنشئة الأبناء ولا شك أن الشعور بالمسئولية وتحمل تبعاتها بجعل الإنسان يقترب أكثر من تحقيق التكيف النفسي وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وتخطي العقبات والصعاب التي تعترض الإنسان بطرق تكيفية مباشرة وكما أن هناك علاقة وثيقة بين أخلاق الفرد ومعايشته للقيم المجتمعية السوية وبين تحمل المسئولية ومن ثم نقل مشكلاته للآخرين، وتزداد قدرته على تقبل نفسه والواقع الذي يعيشه (Robert – 1987: 115

Steven &)، ولذا فإن المسئولية الاسرية هي جزء من المسئولية بصفة عامة وهي ضرورية لإصلاح المجتمع ككل (ظاهر، 1978 :66).

مجالات إدراك المسؤولية الاسرية :

تعددت مجالات المسئولية الاجتماعية وتناولت جوانب مختلفة لدى أفراد المجتمع، إذ لم تعد قاصرة على مسؤولية الفرد نحو نفسه وأسرته فحسب، بل تجد أنها تنوعت وتعددت كما أوضح بعض الباحثين، قد قسم (الحارثي،1990) مجالات المسؤولية الاسرية إلى ما يلي:

1. مسؤولية الفرد نحو نفسه، وهي تشمل تحمله لأعباء وضروريات الحياة، كالأكل والنوم وغيرها من الدوافع الفطرية، كذلك صيانة الفرد لذاته وسمعته وتحمله المسئولية نحوها.
2. مسؤولية الفرد نحو ا لأسرة وهي تشمل: الأب، الأم، الإخوة، الزوجة والأطفال، وبقية الأقارب.
3. مسؤولية الفرد نحو الجيران.
4. مسؤولية الفرد نحو القبيلة والحي والمدينة.
5. مسؤولية الفرد نحو الزملاء والأصدقاء.
6. مسؤولية الفرد نحو الوطن.
7. مسؤولية الفرد نحو العالم والكون، وهي تشمل عمارة الأرض، والاهتمام والرفق بالحيوان

والكائنات الحية (الحارثي، 1995 :3).

انواع المسؤوليات الاسرية:

1 – مسؤولية اقتصـــادية :– تتمثل في عملية اتخاد القرارات التي تتعلق بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في مواقف الشراء والإعداد والمحالة سواء كانت تلك الموارد مرتبطة بالطعام أو الملابس أو المسكن ومحتوياته من اثاث وفرش وأجهزة وأدوات، وذلك بهدف الانتفاع بها بأقصى درجة ممكنة وعلم الإسراف فيها بتقليل الفاقد منها بقدر الإمكان وعدم الاستهانة به مهما كان ضئيلاً، بالإضافة الى دور الزوجة الاقتصادي شريكة لزوجها

في عمله وما يعود عليه من أجر أو مكانة (الخولي, 2016 :63) وان مسؤولية اتخاذ القرارات وإدارة المـوارد الأسرية تعد من العمليات السلوكية التي تواجهها الزوجة داخل المنزل وعليها أن اتخاذ القرارات الرشيدة في الوقت المناسب فإذا كانت الزوجة ليس لها القدرة على الموارد حتما يؤثر ذلك على شخصيتها وعلى طبيعة العلاقات داخل الأسرة (حمدان ، 2015، 35).

2 –**المسؤولية تجاه الزوج** :– كانت الزوجة في الماضي لها مفهومً تقليدي عن علاقتها بـالزوج وهو اعتباره مصدر الرزق ومصدر للسلطة في المنزل ويقتصر دورها على الطاعة والخدمة ولكن هناك مسؤوليات متعددة نقوم بها الزوجة تجاه زوجها في كل وقت وزمان تتمثل هذه في: –

أ– احترام الرابطة الزوجية:– فلا تخون الزوجة زوجها، ولا تمنعه من نفسها ولا تهجر فراشه ولا تتبذل فتؤخذ بفاحش القول.

ب– المشاركة النفسية والمالية والعاطفية بالإضافة الى طاعة زوجها ضمن الحدود الإنسانية وبما يحفظ لها كرامتها كي لا تنحر الى مجرد رقيقة وتقف صفتها كشريكة في الحياة الزوجية (رشوان، 2003: 50).

3– المسؤولية تجاء الأبناء: إن مسؤولية الزوجة اتجاه ابنائها يبدا من مرحلة الحمل والرضاعة فهي من المراحل المهمة في حياة المرأة ، لا يتوقف عليها حال الاطفال المستقبلية ، وحياتها الصحية فيما بعد، ويقع على الزوجة في هذه الفترة مسؤوليات كثيرة منها العناية بنفسها صحيا، فضلا عن العناية بالمظهر الخارجي بالطريقة المسحية والتأثير ذلك على الطفل من بدء تكويه وهو حين ويستمر تأثير ذلك عليه طول فترة الامومة وحتى اكتال نضجه، مما يلعب دوراً كبيراً في تكوين شخصية الطفل في المستقبل وقدرته على العمل والانتاج (زغلول، 1990: 28).

وعلى الزوجة الأم أن تقوم بدورها فيما يتعلق بالرضاعة والحضانة ومراحل النمو الأولى فهي المسؤولة بصفة مباشرة عن تلقين الطفل المبادي الإنسانية الأولى والتراث الاجتماعي (رشوان، 2003: 60) ومن بين مسـؤوليات الام تجاء أطفالها إطعامهم ومتابعة الناحية الصحية لهم عن حيث إعطاء التعليمات أو

اتباع الإجراءات الوقاية من الأمراض والمحافظة على نظافتهم الشخصية والإصابة من الأمراض وتوفير الأمان لهم داخل المنزل وخارجه واللعب معهم لتنمي قدراتهم العقلية وأن اهمال الأم لأي مسؤولية من هذه المسؤوليات يؤدي الي عواقب خطيرة قد يعاني منها الفرد باقي حياته (حافظ، 1994: 31).

النظريات التي فسرت المسؤولية الأسرية:

أولا / النظرية الوظيفية (نظرية الدور) (The Functional Theory) :

تعد النظرية الوظيفية أحد الاتجاهات الرئيسة في مجال الاجتماع الأسري المعاصر وعندما تستعمل كإطار أمهم موضوعات الأسرة فأنها تواجه متطلبات عديدة للدراسة داخل الأسرة مثل العلاقات بين الزوج والزوجة والأبناء والأدوار المناطة لكل فرد من افراد الاسرة وقد استمدت النظرية الوظيفية اصولها من الاتجاه الوظيفي في علم النفس وخاصة النظرية الوظيفية وتدور فكرة هذه النظرية حول تكامل الأجزاء في كل واحد وتهتم بتحليل العلاقة بين الأجزاء والكل وأن كل جزء من اجراء النسق يكون وظيفيا كجسم الأنسان، يتكون من أعضاء لكل جزء وظيفة ومهام (الخولي، 2016: 109).ان مفهوم الدور يستعمل بطريقتين الاولى: المجموع الكلي للسلوك المقبول معياريا في وضع معين، الثانية: الاشارة الى متطلبات السلوكية المختلفة للموقع او مكانة الاجتماعية وان كل سلوك متوقع يصبح دور والمكانة الاجتماعية هو المكان الذي يشغله الفرد في البناء الاجتماعي باعتباره هو لبنةً فيه وبالتالي فهو مركز في التنظيم الاجتماعي مثل مركز الزوج والزوجة(121 :Parson , 1956).

وهناك عوامل محددة ورئيسة للدور عند (Parsons) وهي:

1- الإدراك المشترك المهام المركز الذي يشغله الفرد في البناء الاجتماعي وما يحمله الفرد من توقعات بالنسبة لملوك الأفراد الذين يقومون بأدوار معية في البناء الاجتماعي.
2- المعايير والقيم الاجتماعية والتي تمثل التوقعات المشتركة التي يتقاسمها الأفراد داخل الجماعة الواحدة ، وتعد السلوك المناسب لكل فرد بحسب دوره صراع الدور: ويقصد به عدم القدرة على التنسيق بين

الأدوار التي يقوم بها الفرد ، اي قد تعارض الادوار، فأداء دور ما قد يؤدي الى التعطيل أو التقصير في اداء أدوار أخرى وما يتبع ذلك من تعطيل مهام كل دور

3- متطلبات الدور: يتضمن لك حقوق الأخرين المطلوبة من طبيعة الدور والواجبات تجاههم وهذه الحقوق والواجبات ما هي الا التوقعات المتبادلة الدور الذي يوديه الفرد لا نفسه ودور الفرد المقابل، والتي تم اثناء عملية التفاعل الاجتماعي داخل النسق الأسري.(Parsons.1956 :122).

قد تناول (parsons) الادوار الاجتماعية بشكل خاص داخل المنظومة الأسرية وذكر بان التوازن في أداء مهام الدور داخل جماعة الأسرة هو بمثابة الطبيعة المركزية للأسرة، التي تعمل على ترسيخ وضع متوازن ومنسجم كتعويض عن التأثيرات والتوترات الخارجية، والأسرة هي بمثابة نظام تلمح فيه نظم فرعية لا يتسنى فهمها دون الرجوع الي وظائف افرادها وطبيعة أدوارهم وطريقة أداءهم لتلك الأدوار، وأن توزيع الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة يساعدها للوصول الى هدفها عن طريق تحقيق مطالب الأسرة والتي تتطلب ان يقوم كل فرد بدوره على اساس تخصصه ويحقق توزيع الأدوار بين افراد الأسرة وظيفة اجتماعية وبين الحاجة النفسية لأفرادها (Parson,1956:124). وان هناك نوعين معينين من صراع الدور:

- صراع داخل الدور: وينشأ عن تباين وتعدد التوجيهات التي تصدر في وقت واحد لشخص يشغل وظيفة في ذهن الفرد ما يجب عمله او متى يؤدي هذا العمل.
- الصراع بين الادوار : وينشا من الادوار المتعددة والمتزامنة التي تنتج عنها توقعات متضاربة (سيزلاقي ومارك,221:1991).

يرى (Parson) إن تكامل العلاقات الأسرية والتي تأتي بمحصلة استقرار النظام الأسري هو المهمة الأساسية للزوج الأب والزوجة الام وهذه المهمة تحددها طبيعة اداء الذكور والاناث لمهامهم ومسؤولياتهم داخل النسق الأسري ولذا يتضمن مفهوم الدور وصفًا للعمليات التي يمارسها الفرد داخل اسرته متمثلة بالسلوك التعاوني المسؤول وطريقة التواصل الفعالة مع الآخرين من جماعة الأسرة (تركية, 2015: 150).

الدراسات السابقة : دراسة الجمعان (2018)

التوافق الزواجي وعلاقته بإدراك الزوجة للمسؤوليات الاسرية العراق – جامعة البصرة التعرف على مستوى التوافق الزواجي لدى الزوجة .التعرف على مستوى التوافقي الزوجة وفق متغير المهنة (موظفة – ربة بيت) التعرف على مستوى ادراك الزوجة للمسؤوليات الأسرية .التعرف على مستوى ادراك الزوجة للمسؤوليات الأسرية وفق متغير المهنة(موظفة, ربة بيت)التعرف على العلاقة بين التوافق الزواجي وادراك الزوجة للمسؤوليات الأسرية . 200 زوجة من الموظفات وغير موظفات من ربات البيوت تمتع الزوجات من أفراد العينة بالتوافق الزواجي وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الزواجي بين الزوجات وفق متغير المهنة (موظفه –ربة بيت) لصالح الزوجات الموظفات .تتمتع الزوجات من افراد العينة بادرك للمسؤوليات الاسرية وجود فروق ذات دلالة احصائية في ادراك المسؤوليات الاسرية بين الزوجات وفق متغير المهنة (موظفة – ربة بيت صالح الزوجات الموظفات .وجود علاقة دالة احصائيا بين التوافق الزواج وبين ادراك الزوجة للمسؤوليات الاسرية.

الفصل الثالث

اولاً. منهج البحث (The research Curriculam):

وفقا لطبيعة البحث الحالي الذي يهدف الى التعرف على إدراك المسؤوليات الاسرية فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ألارتباطي وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث إذ يعد المنهج الوصفي ألارتباطي من أساليب البحث العلمي, الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة مثلما توجد في الواقع, ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها, او التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح فيه مقدار وحجم الظاهرة (عباس وآخرون ,2007: 72).

ثانياً. مجتمع البحث (Research Population) :

يعرف مجتمع البحث بأنه المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة وملكاوي ,1992 , 159) تألف مجتمع البحث الحالي من التدريسيات المتزوجات في جامعة (ذي قار، والبصرة) فقط للعام الدراسي (2021–2022)، للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (312) لجامعة ذي قار وبنسبة (27%) موزعين على الكليات البالغ عددها (22) كلية و (852) لجامعة البصرة وبنسبة (73%) موزعين على الكليات البالغ عددها (26) كلية ويكون العدد الكلي (1164) تدريسية متزوجه .

ثالثاً: عينة البحث:

اختيرت (400) تدريسية تكونت من مجموعتين جامعة ذي قار (108) تدريسية، وجامعة البصرة (292) تدريسية, وقد اعتمدت الباحثة في تحديد حجم العينة على الأدبيات العلمية التي تعتقد أنه إذا أريد للعينة أن تكون ممثلة لمجتمع البحث فيجب أن لا يقل عدد إفرادها عن (400) فرد وهذا المعيار في اختيار العينة وضعه هنريسون (Henrysson,1971) إذ تسحب تلك العينة من المجتمع (Henrysson,1971,p.132) وعلى أساس ذلك فقد تألفت عينة التحليل في البحث الحالي من (400) تدريسية من جميع كليات جامعة ذي قار، وجامعة البصرة الدراسة الأولية الصباحية وسبب اختيار جامعتين لأنه العينة قصدية من التدريسيات المتزوجات فقط وهذا ما ادى الى اختيار جامعة البصرة وذي قار لاستكمال العدد المطلوب في العينة, وتم سحب (400) تدريسية من مجتمع (1164) يتوزعون على جميع الكليات حسب التخصص بواقع (200) علمي و (200) انساني، وعدد الابناء 2 فاقل (225) و 3 فاكثر (175)، وحسب سنوات الزواج 10 سنوات فاقل (189) واكثر من 10 سنوات (211)، وكما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1)

عينة التحليل الإحصائي موزعة بحسب التخصص عدد الابناء سنوات الزواج

				عدد الابناء	سنوات الزواج

الجامعة	عينه البحث الاساسية		التخصص		2 فاقل	3 فاكثر	10 سنوات فاقل	اكثر من 10 سنوات
ذي قار	108	%27	54	علمي	31	24	26	28
			54	انساني	30	23	25	29
البصرة	292	%73	146	علمي	80	63	68	76
			146	انساني	84	65	70	78
مجموع المتغيرات					225	175	189	211
المجموع	400		400		400		400	

رابعا: اداة البحث : تبنت الباحثة مقياس إدراك المسـؤوليات الاسـرية من قبل (جابر,2021) الذي تم بناؤه وفق النظرية الوظيفية (نظرية الدور) وقد عرفت "واجبات الزوجة والتزاماتها تجاه نفسـها وتجاه زوجها والاخرين من افراد اسـرتها وتجاه وقيم واخلاق المجتمع وحسـن تدبيرها للعائد المادي واداءها لتلك الواجبات والالتزامات من خلال فهمه لدورها وللمهام المناطة بذلك الدو مما يحقق الاشـباع والشـعور بالأمان والرضـا لدى افراج الاسرة"

2. وصف المقياس وتدرج الإجابة:

يتكون المقياس من (47) فقرة موزعة على خمسة مجالات وكالاتي:

- المسـؤولية تجاه الاخرين: وتتكون من (10) فقرات المسـؤولية الذاتية والفكرية: وتتكون من (12) المسـؤولية الاقتصـادية: وتتكون من (8) فقرات المسـؤولية الاخلاقية: وتتكون من (9) فقرات وتكون الاجابة المسؤولية العاطفية والجنسية: وتتكون من (8) فقرات .

. الصدق الظاهري للمقياس (صلاحية الفقرات) :

من اجل التعرف على صـــلاحية فقرات المقياس، قامت الباحثة بعرض المقياس بصـــورته الأولية البالغ (47) فقرة على(16) خبيرا من المختصـــين ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفســـية ملحق(5).لإبداء أرائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضـع من اجله، وفي ضـوء ما قرره الخبراء تم تعديل بعض الفقرات، وقد اعتمدت الباحثة على النسـبة المئوية للحكم على صـلاحية الفقرة وهي توازي نسـبة 80% فأعلى من أراء المحكمين وفي ضـوء ذلك تمت الموافقة على اغلب الفقرات ما عدا الفقرة رقم (1) من مجال المســؤولية العاطفية والجنســية تم حذفها بسـبب ان اغلب المحكمين اشـاروا الى عدم صـلاحيتها ليصـبح المقياس المطبق لعينة التحليل الاحصائي يتكون من (46) فقرة .

تصحيح مقياس ادراك المسؤوليات الاسرية:

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص من أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم إيجاد الدرجة الكلية لمقياس ادراك المسؤوليات الاسرية بفقراته (46) لكل تدريسية، ومن اجل تحقيق هذا الغرض حدد لكل فقرة ثلاثة بدائل بصورة مواقف لفظية بأوزان (3 ,2 ,1) على التوالي، وبهذه الصيغة سيتم حساب الدرجة الكلية لكل تدريسية من خلال الجمع الدرجات على فقرات المقياس، ومن الناحية النظرية أن أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها التدريسية هي (138) واقل درجة هي (46).

. التحليل الاحصائي لفقرات مقياس ادراك المسؤوليات الاسرية.

ان انتقاء الفقرات وصـــياغتها تتحقّق بالأَســـاليب المنطقية وأحكام الخبراء، ولكن مهما بلغت دقَّة الأَســـاليب المنطقية وأَحكام الخبراء فأنها لا تغنى عن التجريب الميداني للمقياس وتحليل فقراته باســـتعمال الأَســاليب الإحصــائية. وتعد هذه العملية من الخطوات الأَســاسـية في بناء أَيّ مقياس، وذلك للكشـف عن الخصـائص السـيكومترية للفقرات التي تسـاعد في اختيار الفقرات ذات الخصـائص الجيدة، وهٰذا بدوره يؤدي الى صـدق المقياس وثباته (الأمام واخرون ،1990: 114).لغرض إجراء التحليل الإحصـائي لفقرات مقياس ادراك المسؤوليات الاسرية، طبق المقياس الذي يتكون من (46) فقرة على عينة مكونة من (400) تدريسية .وبعد ان تم تطبيق المقياس على (400) تدريسية، تم حساب الدرجات الكلية لكل فرد من افراد العينة ولكل فقرة من فقرات المقياس لتمثيل الدرجة الخام للتدريســية علماً ان درجات تصــحيح مقياس ادراك المســؤوليات

الاسرية (3,، 2، 1) على التوالي، وبذلك فان أعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب (138) وأقل درجة (46).

❖ **حساب الخصائص السيكومترية للفقرات:**

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للفقرات المتمثلة بالقوة التمييزية والاتساق الداخلي (صدق الفقرات) وكالاتي:

1- القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items) .

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من الأفراد، إذ إن معامل التمييز العالي الموجب للفقرة يعني انها تميزبين الفئتين الطرفيتين ، وهذا يعني ان الفقرة تسهم إسهاماً فاعلاً في قدرة المقياس على كشف الفروق الفردية (عودة ،1998:293).

وبعد تطبيق المقياس على افراد العينة البالغ عددهم (400) تدريسية وتصحيح استمارات الإجابة، ولاستخراج القوة التميزية لفقرات المقياس رتبت درجات افراد العينة من اعلى درجة كلية الى اقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (27 %) من كل مجموعة، فقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (108) تدريسية في المجموعة العليا، و (108) تدريسية في المجموعة الدنيا. واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، على أساس أن ال القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة (Edwards , 1957 :153-154)، واتضح أن جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً، لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (214) وعند مستوى دلالة (0,05) الجدول (12) يبين نتائج حساب القوة التميزية للفقرات.

-الاتساق الداخلي (صدق الفقرات) :تم حساب صدق الفقرات كالأتي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة (Dbois , 1962 : 144)، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (400) تدريسية في البحث الحالي، وتبين أن جميع معاملات الأرتباط دالة

أحصـائياً عند مسـتوى دلالة (0,05) إذ كانت قيم معاملات أرتباطها بالدرجة الكلية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) بدرجة حرية (398) وبمستوى دلالة (0,05).

ب . علاقة درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه :

اسـتخدمت الباحثة هذا الأسـلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه, وذلك لغرض التأكد من صـدق فقرات مقياس ادراك المسـؤوليات الاسـرية في كل بعد وتم اعتماد الدرجة الكلية للبعد محكاً داخلياً, وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة(0,098) عند مسـتوى دلالة(0,05) وبدرجة حرية (398) ومن خلال هذا المؤشر اتضح أن جميع فقرات المقياس تعبر عن ابعادها .

ج- مصفوفة الارتباطات الداخلية لاستقلالية الابعاد الرئيسية:

بهدف التعرف على مدى استقلالية الابعاد الرئيسية في قياسها لمفهوم ادراك المسؤوليات الاسرية، ثم ايجاد معاملات الارتباطات الداخلية بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الكلية للابعاد الرئيسـية.واعتمدت الباحثة في حسابها على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation لكون الدرجات متصلة ومتدرجة . ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة استمارات العينة السابقة واشارت النتائج الى أن معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس فضلاً عن علاقة الابعاد بعضها بالبعض الاخر دالة احصائياً.

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس :

يتعين توافر الصدق والثبات في المقياس لكي يكون صالحاً للاستعمال، فيعد الصدق والثبات من الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة إلى القياس (Rust, 1989: 69).

لذا تحققت الباحثة من هذه الخصائص وكما يلي:

أولاً:صدق المقياس (Validity of the Scale) :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضـع من اجلها بشـكل جيد والدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف محددة (علام، 2000 : 281).

لقد استخرج للمقياس الحالي مؤشران للصدق هما الصدق الظاهري، وصدق البناء، وفيما يأتي توضيح لكيفية التحقق من كل مؤشر منها:

أ- الصدق الظاهري:

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس ادراك المسؤوليات الاسرية من خلال تحديد التعريف وابعاده السلوكية وأهميتها النسبية واعداد الفقرات حسب الابعاد السلوكية للمقياس وقد تم تحقيقه عندما اتفق الخبراء المتخصصون في العلوم التربوية والنفسية على صلاحية الابعاد السلوكية والفقرات في قياس ادراك المسؤوليات الاسرية.

ب- صدق البناء (Constrcut Validity):

يقصد بصدق البناء السمات السيكولوجية التي تنعكس أو تظهر في علامات اختبار ما أو مقياس ما، ويمثل البناء سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة، وإنما يستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها (ملحم، 2002: 269)

وقد تحققت الباحثة من صدق البناء من خلال اربعة مؤشرات هي

- التمييز من خلال إيجاد الفروق بين المجموعتين المتطرفتين.
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.
- علاقة درجة الفقرة بالمكون الذي تنتمي إليه.
- مصفوفة الارتباطات الداخلية.

ثانياً: ثبات المقياس Scales Reliability :

يعد الثبات إجراءً ضرورياً مع كل تطبيق جديد للاختبارات النفسية إلى جانب الصدق، إذ إننا لا نمتلك صدقاً حقيقياً وثباتاً حقيقياً للاختبار النفسي بل نمتلك مؤشرات على الصدق والثبات وهي مؤشرات تتغير تبعاً لطبيعة العينة التي يطبق عليها الاختبار، ويقصد بثبات المقياس ان يعطي المقياس النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على المختبرين أنفسهم في وقت آخر وتبدو قيمة ثبات المقياس في قدرته على الكشف عن الفروق في الأداء بين الأفراد (ميلز وبيتر، 2012: 206).

لذا تم حساب الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ والاتي:

أ- طريقة الاختبار– إعادة الاختبار Test–Retest :

ان من أيسر الطرائق للحصول على قياسات متكررة للمجموعة ذاتها من الأفراد ولقياس السمة ذاتها هو تطبيق المقياس نفسه مرتين (ملحم ،2002: 252) ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (30) تدريسية وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلـغ معامل الارتباط (0,85) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن، حيث أشار(العيسوي) إلى انه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (0,70) فأكثر، فأن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية (العيسوي، 1985: 58).

ب- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

تستد هذه الطريقة الى ان اتساق استجابات الافراد عبر مفردات الاختبار يمكن الاعتماد عليه في تقدير معامل الثبات(علام ،2014: 101) لذا أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (400) استمارة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0,83) وهو معامل ثبات جيد.

المؤشرات الإحصائية لمقياس ادراك المسؤوليات الاسرية :

قامت الباحثة باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية،

وصف المقياس بصورته النهائية :

يتألف مقياس ادراك المسؤوليات الاسرية في البحث الحالي بصورته النهائية من خمسة مكونات هي:(المسؤولية تجاه الاخرين، المسؤولية الذاتية والفكرية، المسؤولية الاقتصادية، المسؤولية الاخلاقية، المسؤولية العاطفية والجنسية)، وكل فقرة لها ثلاث اجابات، وأعطاها الأوزان (3، 2، 1) على التوالي ويتم حساب درجة كلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (138) درجة التي

تمثل أعلى الدرجات، وأقل درجة يحصل عليها هي (46) درجة والتي تمثل أدنى درجة كلية للمقياس، وبذلك فإن المتوسط النظري للمقياس يكون (92) درجة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على ادراك المسؤوليات الاسرية لدى التدريسيات المتزوجات.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس ادراك المسؤوليات الاسرية على عينة البحث المتكونة من (400) تدريسية. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (102,277) درجة وبانحراف معياري قدره (22,531) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (92) درجة، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (9,123) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة حرية (399) وهذا يعني ان عينة البحث لديهن ادراك للمسؤوليات الاسرية

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في ادراك المسؤوليات الاسرية لدى التدريسيات المتزوجات تبعا لمتغيرات التخصص (علمي – انساني) وعدد الابناء (2 فاقل – 3 فاكثر) وسنوات الزواج (10 سنوات فاقل – اكثر من 10 سنوات).

أ . **تبعا لمتغير التخصص(علمي– انساني):** للتعرف على دلالة الفروق في ادراك المسؤوليات الاسرية لدى التدريسيات المتزوجات وحسب متغير التخصص, استعملت الباحثة الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين درجات العينة وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان هناك تشابهاً كبيراً في الظروف التي تمر بها التدريسيات المتزوجات في كلا الاختصاصين العلمي والانساني لأدراك المسؤوليات الاسرية تبعا لتخصص.

ب . تبعا لمتغير عدد الابناء (2 فاقل– 3 فاكثر):

للتعرف على دلالة الفروق في وادراك المسؤوليات الاسرية لدى التدريسيات المتزوجات وحسب متغير عدد الابناء, اســـتعملت الباحثة الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين درجات العينة وتعزو الباحثة هذه النتيجة لصـــالح عدد الابناء 3 فاكثر الى الخبرة المكتســـبة لدى التدريســـيات المتزوجات وكيفية التعامل مع التحكم المدرك وادراك المسؤوليات التي اصبحت من الواجبات الرئيسية لديهن في اكمال متطلبات الحياة، ان اكتســـاب الخبرة لدى التدريســـيات المتزوجات في التعامل الفعال مع عدد الابناء جاء من خلال العوامل والخبرات المكتسبة والتحكم المدرك في عملية التنشئة الاجتماعية الجيدة وكيفية اداء الدور الفعال في ادارة الاسرة بشكل ايجابي وحضاري وثقافي وفي التربية والتعليم هذا ما جاءت به هذه النتيجة لصالح 3 ابناء فاكثر.

ج . تبعا لمتغير سنوات الزواج (10 سنوات فاقل- اكثر من 10 سنوات):

للتعرف على دلالة الفروق في ادراك المسؤوليات الاسرية لدى التدريسيات المتزوجات وحسب متغير سنوات الزواج, استعملت الباحثة الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين درجات العينة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان هناك فروقاً في ادراك المسؤوليات الاسرية تبعا لسنوات الزواج (10 سنوات فاقل – اكثر من 10 سنوات) ولصالح (اكثر من 10 سنوات) نتيجة اكتساب التدريسيات المتزوجات التحكم المدرك وتوظيفه في ادراك المسؤوليات الاسرية وكيفية ادارة الاسرة الفعالة بمرور سنوات العمل والخبرة مما يسهل عليهم التعامل مع هذه المواقف لمرورهم بخيرات سابقة.

التوصيات:

1. تضمين مفاهيم التحكم المدرك في برامج توعوية, وفي الدورات التدريبية للسيطرة السلوكية المدركة للتدريسيات المتزوجات.
2. وضع البرامج والانشطة التي تزيد من عملية التفاعل الاجتماعي وتعمل على تعزيز ثقافة تقبل الاخر لدى التدريسيات المتزوجات.

المصادر العربية

- باقر، احمد منصور (2012): **الاجتماع الاسري**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- التربوية جامعة قطر، السنة الرابعة، العدد السابع، ص 91 – 130.
- تركية، بهاء الدين خليل (2015): **علم الاجتماع العائلي**، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
- جابر, انصاف موسى (2021):**أثر فنيتي التمارين اللغوية والعكس في تنمية إدراك المسؤوليات الاسرية لدى النساء المعنفات**, رسالة ماجستير ,كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة البصرة .
- الجمعان، سناء عبد الزهرة حميد (2018): **التوافق الزواجي وعلاقته بادراك المسؤوليات الأسرية**، المؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع.
- حافظ, نيفين مصطفى (1994): **علاقة الوعي والممارسات الصحية والغذائية وبعض الخصائص في عينة من المدارس الابتدائية**, اطروحة دكتوراه ,قسم الاقتصاد المنزلي, جامعة الاسكندرية.
- حلمي, إجلال اسماعيل (1997):**الاسرة العربية بين النظرية والتطبيق**, ط1,مكتبة الانجلو المصرية ,القاهرة .
- حمدان، سماح محمد شلبي، وفاء فؤاد (1999): **إدراك الزوج لدوره في مسؤولياته الأسرية وعلاقته في دافعية الزوجة للإنجاز**، مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، عدد 15، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- الخوالدة, محمد محمود (1987):**مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند الشباب الجامعي في المجتمع الاردني** ,المجلة العربية للعلوم الانسانية ,مجاد (2) عدد56)) ,الكويت .
- الخولي, سناء (2016): **الاسرة والحياة العائلية**, دار المعرفة للنشر, الاسكندرية, مصر.
- رشوان، حسين عبد الحميد (2003): **الأسرة والمجتمع (دراسة في علم الاجتماع الأسري)**، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الاسكندرية.
- زغلول، علوية (1990)، **أهمية التغذية السليمة للأسرة مع التركيز على الام والطفل مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي**، مجلد (1)، العدد (6)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- سامي (2015): **إعداد المتزوجات حديثاً لتحمل مسؤوليات الحياة الأسرية باستخدام تكنولوجيا المعلومات**، أطروحة دكتوراه، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

- سليمان, عبد الرحمن السيد (2005): **بحوث ودراسات في العلاج النفسي**, دار زهراء الشرق وكلية التربية, جامعة عين الشمس, مصر.
- سيزلاقي, مارك جي والاس (1991): **السلوك التنظيمي والاداء**, معهد الادارة العامة, الرياض المملكة العربية السعودية.
- السيف, محمد ابراهيم (2003):"**المدخل الى دراسة المجتمع السعودي منهج في علم الاجتماع وتحليل وظيفي للمجتمع ودروس علمية في التغيير الاجتماعي والتربية الوطنية**", ط2, دار الخريجي, الرياض.
- شلبي، وفاء فؤاد (1999): **إدراك الزوج لدوره في مسؤولياته الأسرية وعلاقته في دافعية الزوجة للإنجاز**، مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، عدد 15، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- طاحون، حسين حسن (1990): **تنمية المسئولية الاجتماعية ،دراسة تجريبية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ظاهر, كاظم بطين (1978): **دراسة مقارنة للمسؤولية الاجتماعية بين الشباب المنتمين وغير المنتمين لمراكز**, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة بغداد.
- عباس، محمد خليل، محمد بكر نوفل، محمد العبسي، فريال محمد (2007): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط2، عمان، دار المسيرة.
- عبد الصمد، زينب محمد والسباعي، هنية محمود (2005): **العوامل المؤثرة في ارتفاع معدلات الطلاق بين الأسر السعودية**، دراسة تحليلية لدي عينة من السيدات المطلقات بمدينة جدة. مركز بحوث الدراسات الجامعية للبنات، جامعة الملك سعود.
- عبد العاطي ,محمد واخرون(1998):**الاسرة والمجتمع**, دار المعرفة الجامعية ,الاسكندرية.
- علام ، صلاح الدين محمود .(2014). **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**. ط4. دار الفكر للنشر والتوزيع .عمان. الاردن.
- العيسوي, عبد الرحمن محمد (1985): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، مصر، دار المعرفة للنشر والتوزيع.

- گيره، تيسير محمد (1988): **المسئولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية**، رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية جامعة الزقازيق.
- ملحم، سامي محمد (2002): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، عمان، الأردن ،دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ميلز، جيفري، وبيتر ايراسيان، (2012): **البحث التربوي كفايات للتحليل والتطبيقات**، ترجمة صلاح الدين محمود علام، عمان، الاردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

المصادر الاجنبية

- Herson, M. (1994). Family Violence: A clinical Ore view. New York: loan Macmillan publishing Co. Macmillan publishing Co.
- Parsons, T., & Roert, F. (1956). Family socialization and interaction process .American journal of sociology,Vol.No5.
- Robert Paul. F. and Gregory J. Steven (1987): Moral structure